جامعة بغداد /
كلية التربية ابن رشد للعلوم الانسانية/
قسم الجغرافية /
المرحلة الثانية /
المادة :- جغرافية السكان /
مدرس المادة :-ا.م. د. وسن كريم عبد الرضا
المحاضرة الاولى

جغرافية السكان:

تهدف هذه المادة إلى تعريف الطالب بجغرافية السكان كأحد فروع الجغرافية البشرية وعلاقتها بعلم السكان،

و تطور هذا العلم وعلاقته بالعلوم الأخرى، كما تهتم المادة من خلال موضوعاتها إلى دراسة مصادر الدراسات السكانية الثابتة وغير الثابتة، وتركز أيضاً على توزيع السكان ونموهم ونوعهم وحجمهم وتركيبهم العمري، فضلاً عن دراسة السياسات السكانية المتبعة في مناطق عدة من العالم.

جامعة بغداد /
كلية التربية ابن رشد للعلوم الانسانية /
قسم الجغرافية /
المرحلة الثانية /
المادة :- جغرافية السكان /
مدرس المادة :- ا.م. د. وسن كريم عبد الرضا
المحاضرة الثانية

* جغرافية السكان *

مقدمة

لماذا ندرس السكان ؟

١ _ لأنهم المحو ر الرئيسي الذي تدو ر حوله وتنبع منه كثيراً من الدراسات في شتي المجالات .

٢ _ لأنهم في تزايد مستمر ، حيث بلغ عدد سكان العالم عام ١٩٨٩ حوالي ٤٨٤٥ مليون و يزدادون بمعدل ٨٠ مليون نسمة سنويا ، وسوف يتضاعف العدد بعد حوالي ٤٠سنة .

٣ _ لأن حياة المجتمعات تتأثر ببعضها البعض .

٤ _ معرفة الحقائق السكانية أساساً هاماً لفهم الكثير من المتغيرات الدولية.

جامعة بغداد /
كلية التربية ابن رشد للعلوم الانسانية/
قسم الجغرافية /
المرحلة الثانية /
المادة :- جغرافية السكان /
مدرس المادة :- ا.م. د. وسن كريم عبد الرضا
المحاضرة الثالثة

- جغرافيا السكان :هي
.علم حديث من فروع الجغرافيا البشرية يهتم بدراسة العلاقات المتعددة القائمة بين الإنسان والبيئة .
* أبرز الباحثين المعاصرين في علم جغرافيا السكان تريوارتا ، الأمريكي زيلنسكي
- تريواتا :- أماط اللثام عن مغزى جغرافيا السكان ومحتواها ، وأوضح أن مضمونها يتركز في فهم التباينات الإقليمية في الغطاء السكاني للأرض .
- زيلنسكي :- يعرف هذا العلم بأنه العلم الذي يدري أساليب تكون الشخصية الجغرافية للامكنة و انعكاساتها علي مجموعة الظاهرات السكانية التي تتباين في الزمان والمكان كما أنها تنبع قوانينها السلوكية متفاعلة الواحدة مع الأخرى ومع الظاهرات الديموغرافية المتعددة .
- السيدة فيجور جارني ير (فرنسية) :- تحدد مهمة الجغرافي السكاني في بحث الحقائق الديموغرافية في بيئتها الحالية ودراسة الأسباب وخصائصها الأصلية ونتائجها المترتبة عليها .
- كلارك (انجليزي) :- يذكر أن جغرافية السكان تهتم بتحليل الاختلافات المكانية في التوزيع والتركيب والهجرات والنمو السكاني ، وهو يميز بين جغرافيا السكان والديموغرافيا .

جامعة بغداد /
كلية التربية ابن رشد للعلوم الانسانية/
قسم الجغرافية /
المرحلة الثانية /
المادة :- جغرافية السكان /
مدرس المادة :- ا.م. د. وسن كريم عبد الرضا
المحاضرة الرابعة

- التعريف العام لجغرافية السكان :-

ذلك الفرع من الجغرافية البشرية الذي يعالج الاختلافات المكانية للخصائص الديموغرافية للمجتمعات السكانية ويدرس النتائج الاقتصادية الاجتماعية الناجم ة عن التفاعل المرتبط بينها وبين الظروف الجغرافية القائمة في وحدة مساحية معينة .

* جغرافية السكان أكثر الفروع الجغرافية حساسية للبعد الزمني

جامعة بغداد /
كلية التربية ابن رشد للعلوم الانسانية/
قسم الجغرافية /
المرحلة الثانية /
المادة :- جغرافية السكان /
مدرس المادة :- ا.م. د. وسن كريم عبد الرضا
المحاضرة الخامسة

العلاقة بين جغرافيا السكان والديموغرافيا :-

- تتناول الجغرافيا السكانية ثلاثة جوانب :-
- نمو السكان.
- توزيع السكان علي سطح الأرض.
- تركيب السكان .
- * العلاقات المكانية تميز جغرافيا السكان عن الديموغرافيا التي تتناول السكان رقمياً كموضوع مستقل عن البيئة .
- * الديموغرافي يهتم بالأرقام والطرق الإحصائية ، وباحث جغرافيا السكان يربط هذه الأرقام بالبيئة ، ويعتمد في تحليله علي الخرائط المتعددة .

جامعة بغداد /
كلية التربية ابن رشد للعلوم الانسانية/
قسم الجغرافية /
المرحلة الثانية /
المادة :- جغرافية السكان /
مدرس المادة :- ا.م. د. وسن كريم عبد الرضا
المحاضرة السادسة

- * **لديموغرافيا :**
- علم إحصائي يهتم بدراسة حجم و توزيع وتركيب السكان ومكونات التغير الأفقي والرأسي في هذه العناصر الثلاثة مثل المواليد والوفيات والهجرة ثم التغير الاجتماعي للفرد في المجتمع بصوره المتعددة اجتماعياً وثقافياً واقتصادياً .

جامعة بغداد /
كلية التربية ابن رشد للعلوم الانسانية/
قسم الجغرافية /
المرحلة الثانية /
المادة :- جغرافية السكان /
مدرس المادة :- ا.م. د. وسن كريم عبد الرضا
المحاضرة السابعة

أبرز ملامح الارتباط الديموغرافي الجغرافي (أو الديموغرافي):

- دراسة التطور السكاني والعوامل الرئيسية التي أسهمت فيه.
- تحديد مراحل هذا النمو وارتباطها بالظروف الجغرافية السائدة التي تؤثر في توزيع السكان.
- تعد دراسة الهجرة السكانية من أبرز ملامح الارتباط العضوي بينهما لأن الهجرة ظاهرة ديموغرافية تتحكم فيها عوامل يتطلب في تحليلها أساساً إحصائياً وفي تحليلها أساساً جغرافياً تفسر من خلاله أسباب الوفود ودوافع النزوح الكامنة في الهجرة .
- دراسة مستقبل السكان وتخطيط مواردهم، حيث يعد الجغرافي أقدر الباحثين في مجال التخطيط علي تحديد اتجاه النمو السكاني داخل رقعة الإقليم.
- لشدة الارتباط بين العلمين أطلق بعض الباحثين علي جغرافيا السكان ، الجغرافيا الديموغرافية أو الديموغرافيا .

جامعة بغداد /
كلية التربية ابن رشد للعلوم الانسانية/
قسم الجغرافية /
المرحلة الثانية /
المادة :- جغرافية السكان /
مدرس المادة ا.م. د. وسن كريم عبد الرضا

المحاضرة الثامنة

- **مصادر دراسة السكان :-**

- مصادر البيانات الثابتة : التي تدرس السكان وتركيبهم في تاريخ محدد مثل : التعدادات والمسح بالعينة .
- المصادر البيانات غير الثابتة: تدرس حركة السكان في المجتمع مثل: سجلات المواليد والوفيات وحالات الزواج والطلاق وسجلات الهجرة.

جامعة بغداد /
كلية التربية ابن رشد للعلوم الانسانية/
قسم الجغرافية /
المرحلة الثانية /
المادة :- جغرافية السكان /
مدرس المادة :- ا.م. د. وسن كريم عبد الرضا
المحاضرة التاسعة

- **أولا المصادر البيانات الثابتة :**
- التعداد : تعد التعدادات السكانية المصدر الرئيسي في جميع دول العالم لدراسة توزيع السكان وتركيبهم في تاريخ محدد وفي منطقة محددة .
- تعريف التعداد:
- العملية الكلية لجمع وتجهيز وتقويم وتحليل ونشر البيانات الديموغرافية والاقتصادية والاجتماعية المتعلقة بكل الأفراد في قطر أو جزء محدد المعالم من قطر وفي زمن معين .

جامعة بغداد /
كلية التربية ابن رشد للعلوم الانسانية/
قسم الجغرافية /
المرحلة الثانية /
المادة :- جغرافية السكان /
مدرس المادة :- ا.م. د. وسن كريم عبد الرضا
المحاضرة العاشرة

- **خصائص التعداد الشامل :**
- الشمول : أن يشمل التعداد منطقة محددة بدقة علي أن يشمل العد كل الأفراد داخل هذه المنطقة .
- الشمول:ردي: أن يعد كل فرد علي حدة و أن تسجل خصائصه منفصلة و منفردة عن غيره من الأفراد.
- الدورية:ل فرد يعد في أقرب وقت ممكن للخطة الزمنية المعينة التي يجب أن تحدد جيداً، كيوم معين مثلا تكون حركة السكان فيه أقل ما يمكن.
- الدورية : يجب أن تجري التعدادات علي فترات منتظمة لمقارنة المعلومات في تتابع زمني معين .

جامعة بغداد /
كلية التربية ابن رشد للعلوم الانسانية/
قسم الجغرافية /
المرحلة الثانية /
المادة :- جغرافية السكان /
مدرس المادة /.م. د. وسن كريم عبد الرضا
المحاضرة الحادية عشر

- **طرق التعداد :**
- العد الفعلي: عد السكان في المناطق التي يوجدون فيها يوم التعداد بصرف النظر عن مواطنهم الدائمة مثل: بريطانيا ومصر.
- العد حسب مكان الإقامة المعتاد: عد السكان في المكان الذي يقيم فيه الفرد بشكل دائم بصرف النظر عن مكان تواجده يوم إجراء العد مثل: أمريكا.

جامعة بغداد /
كلية التربية ابن رشد للعلوم الانسانية/
قسم الجغرافية /
المرحلة الثانية /
المادة :- جغرافية السكان /
مدرس المادة :- ا.م.د. وسن كريم عبد الرضا
المحاضرة الثانية عشر

* أوصت الأمم المتحدة بأن يشمل التعداد البيانات الرئيسية التالية :

- مجموع عدد السكان.
- النوع والسن والحالة المدنية.
- التركيب الأسري .
- مكان الميلاد والجنسية ومحل الإقامة.
- النشاط الاقتصادي.
- اللغة الأصلية والحالة التعليمية والدينية.
- الخصوبة.
- نمط العمران (حضر ـ ريف) .

جامعة بغداد /
كلية التربية ابن رشد للعلوم الانسانية/
قسم الجغرافية /
المرحلة الثانية /
المادة :- جغرافية السكان /
مدرس المادة : أ.م.د. وسن كريم عبد الرضا
المحاضرة الثالثة عشرة

- **أوجه استخدام التعدادات السكانية :**

- التعداد السكاني هو المصدر الأول للبيانات الأساسية اللازمة عن السكان للأغراض الإدارية ولنواحي البحث والتخطيط الاقتصادي والاجتماعي.

- يعد توفير الحقائق الأساسية بالنسبة للإدارة والسياسة الحكومية هدفاً أصلياً من أهدافه

- ميزات بيانات التعداد
- والميزة الرئيسية للتعداد، على الأقل من الناحية النظرية، هو إنه يشمل الجميع. وهذا يعني أن ○
- التعدادات توفر صورة أآثر شمولية لخصائص معينة للسكان.
- تتيح التعدادات وضع إطار للمعاينة لمسوحات الأسر المعيشية. ○
- لحساب العديد من المؤشرات التي تتجاوز نطاق التعداد ذاته.

- المسح بالعينة
- ينطوي المسح على تحديد وجمع بيانات من مجموعة فرعية مختارة عشوائياً (عينة) من المجتمع قيد الدراسة.
- تؤخذ العينة من إطار معاينة وطني وضع على أساس التعداد الأخير.
- على خلاف النظم الإدارية، يتمثل الغرض الرئيسي للمسوحات في جمع البيانات.
- هي بديل أقل آلفة وأآثر ملاءمة من إجراء التعداد.
- يمكن إجراء المسوحات بتواتر أآبر، آما انها يمكن أن تؤدي ألى نتائج بسرعة آآبر (غالباً تنفيذ من ٣ الى ٥ سنوات).

جامعة بغداد /
كلية التربية ابن رشد للعلوم الانسانية/
قسم الجغرافية /
المرحلة الثانية /
المادة :- جغرافية السكان /
مدرس المادة :د. وسن كريم عبد الرضا
المحاضرة السادسة عشر

- التعدادات في العراق :- التعدادات التي جرت في العراق حسب التسلسل الزمني هي
  - ومنذ عام ١٨٦٦م وحتى عام ١٩٤٧ لم يجري في العراق أي إحصاء سكاني شامل حسب المفهوم الحديث للتعداد وكانت معظمها بمثابة تقديرات وتخمينات لا يمكن الأعتماد عليها والأطمئنان أليها وحتى تعداد (١٩٣٤) كان يعوزه الشمول والخبرة والمعرفة بالأسلوب الصحيح •

ويعد تعداد (١٩٤٧) بحق أول تجربة جادة في هذا المجال أذ اتبعت فيه الوسائل الفنية الحديثة في الاحصاء السكاني وجرى هذا التعداد حسب الطريقة الآنية (التعداد الفعلي) في المدن والقصبات أما في مناطق الأهوار والأماكن النائية فقد جرى فيها التعداد حسب طريقة التعداد النظري وقد تمت العملية في يوم واحد في المدن والقصبات وشهر في مناطق الأهوار والأماكن النائية حيث أبتدءة عملية التسجيل فيها قبل يوم التعداد بشهر وأنتهت فيه واستهدفت الحكومة من عملية التعداد الحصول على أدق وأسلم النتائج وكادت الحكومة أن تجني ثمار تلك العملية لولا الصعوبات العديدة التي واجهت العاملون بتلك العملية ومن أهمها •

قلة الخبرة والتجربة أذ أنه أول تعداد يجري في القطر وتطبق فيه الأساليب العلمية الحديثة، كما أن التحضيرات كانت غير كافية لشمول جميع السكان ولاسيما سكان الريف

ويلي ما سبق تعداد (١٩٥٧) وقد تميز هذا التعداد بالدقة والشمولية النسبية وتلافي النواقص التي ظهرت في تعداد (١٩٤٧) ومع ذلك لا يخلوا هذا التعداد من الجوانب السلبية والاخطاء المختلفة التي حصلت في مرحلة أعداد المعلومات أضافة الى أخطاء التسجيل وهي الاخطاء الاسلوبية في تسجيل الاعمار •

جامعة بغداد /
كلية التربية ابن رشد للعلوم الانسانية/
قسم الجغرافية /
المرحلة الثانية /
المادة :- جغرافية السكان /
مدرس المادة :-د. وسن كريم عبد الرضا
المحاضرة السابع عشر

وأما تعداد (١٩٧٧) فهو بحق من أفضل التعدادات السكانية التي نفذت في القطر ويتميز هذا التعداد بالدقة والشمولية الكاملتين أذ تم تهيئة (١٢٠) ألف عداد موزعين على جميع انحاء القطر وقد تم تدريب العاملين في التعداد على كيفية ملء الأستمارات الى جانب حث المواطنين على الاداء بالمعلومات الصحيحة عن طريق مختلف وسائل الأعلام وكما وفرة الدولة كافة وسائط النقل البرية والجوية والمائية لغرض الوصول الى أقصى مكان في القطر ، وأما بصدد نتائجه فقد تم أظهارها عن طريق استخدام الأشرطة المغناطيسية والحاسبات الألكترونية الموجودة في الجهاز المركزي للأحصاء ومن أبرز خصائص هذا التعداد زيادة تفاصيله الأحصائية أذ احتوت أستمارة التعداد على (٩٥) جدولا أحصائيا لسكان القطر شملت توزيعهم الجغرافي والاقتصادي والثقافي والاجتماعي والسكني ولذا تعد نتائجه من أسلم وأدق النتائج بحث كانت تفي بمتطلبات التنمية •

وأما تعداد ١٩٨٧ فهو بالرغم مما وفرت له الدولة من كافة الوسائل التي تؤدي الى نجاحه إلا أن نتائجه ليست بنفس دقة تعداد (١٩٧٧) وذلك كون الدولة في ذلك الوقت في حرب دامية مع إيران مما يفقد التعداد حالة السلم والاستقرار وهو من شروط أجراء التعداد ولذلك تكتمت الدولة عن الوفيات الناجمة من جراء المعارك الى جانب الهجرة القسرية لعدد كثير من السكان الى خارج القطر وقد أرادت الدولة أن تظهره بشكل ناجح فأعلنت نتائجه الأولية في اليوم الثاني من انتهاء التعداد •
والغريب في هذا التعداد أن نسبة الذكور بلغت(١٠٥) ذكر لكل (١٠٠)إنثى

أما تعداد ١٩٩٧ فهو الأخر أقل دقة من تعداد (١٩٧٧) فهو لا يختلف عن سابقه من أن أجراءه في وقت كان القطر غير مستقرا سياسيا واقتصاديا وقد فرض الحصار الاقتصادي الكثير من نتائجه السلبية على السكان مما دفع البعض من السكان الهجرة الخارج القطر الى جانب فقدان الكثير من الفئات الشابه جراء حرب الخليج الى جانب أنفصال محافظات شمال القطر سياسيا واقتصاديا عن الدولة في وقت أجراء التعداد وحتى لم يجري التعداد فيها وانما جميعها عوامل ساهمت الى عدم شمولية ودقة هذا التعداد •

°

جامعة بغداد /
كلية التربية ابن رشد للعلوم الانسانية/
قسم الجغرافية /
المرحلة الثانية /
المادة :- جغرافية السكان /
مدرس المادة :-د. وسن كريم عبد الرضا
المحاضرة الثامنة عشر

- * **توزيع السكان** علي سطح الأرض يعد توزيعاً غير متجانس سواء في التوزيع العددي المطلق أو في نسبته أو كثافته.
- * معظم سكان العالم يتركزون في العالم القديم (آسيا و أوروبا) السكان.
- * العالم الجديد ١٤% من سكان العالم .
- * أقل من ١٠من السكان يعيشون في الكرة الجنوبي
- * من خط الاستواء حتى دائرة عرض ٢٠ شمالاً ١٠% من السكان.
- * من دائرة عرض ٢٠ شمالاً- ٤٠ شمالاً ٥٠%.
- * من دائرة عرض ٤٠ شمالاً- ٦٠ شمالاً ٣٠%.
- * أقل من % شمال دائرة عرض ٦٠° .
- * حوالي البشر يعيشون بين دائرة عرض ٢٠ شمالاً رغم أن هذا النطاق يشمل معظم صحاري الكرة الشمالي ويضم سلاسل جبلية وهضاباً مرتفعة كالهملايا والتبت فإنه يشمل منطقتي التركز السكاني الرئيستين :
- جنوب شرق آسيا يعيش فيها سكان العالم في حوالي من مساحة الأرض.
- أوروبا بما فيها روسيا الأوروبية يعيش سكان العالم في من مساحة الأرض.
- * خمس دول يعيش فيها ٢٦١٠مليون نسمة أكثر من سكان العالم و هي : الصين – الهند – الإتحاد السوفيتي – اندونيسيا – اليابان .
- * سكان إفريقيا١٠٠مليون نسمة يتوزعون علي ٥٣دولة.

جامعة بغداد /
كلية التربية ابن رشد للعلوم الانسانية/
قسم الجغرافية /
المرحلة الثانية /
المادة :- جغرافية السكان /
مدرس المادة :د. وسن كريم عبد الرضا
المحاضرة التاسعة عشر

- **أسباب تركز السكان في جنوب شرق آسيا :**
- المناخ الموسمي ذو الأمطار الصيفية الدورية المنتظمة ساعد علي إنتاج محاصيل الغذاء .
- السهول الفسيحة والدلتاوات النهرية ذات التربة الخصبة.
- استطاع الإنسان التحكم في المياه واستخدامها في الزراعة و إنتاج حبوب الغذاء وخاصة الأرز .
- * تعتبر الزراعة في الهند حرفة غير كاملة لأن الماشية ليس لها مكان رئيسي بها .
- * تعد الهند دولة زراعية ، وتعتمد الزراعة فيها علي :
  - الأمطار الموسمية.
  - توفر التربات الخصبة في السهول والأودية النهرية.
  - المناخ الموسمي الملائم.
- أدت هذه العوامل إلي إنتاج كميات كبيرة من المحاصيل الزراعية مما ساعد علي تركز السكان فيها .
- * يوجد علاقة وثيقة بين كميات الأمطار وكثافة السكان في الهند.
- * أقصي كثافة للسكان في الهند في وادي الجانج حيث يحوي ٦٠% من سكان الهند من مساحة تقل قليلاً عن مساحة فرنسا .

جامعة بغداد /
كلية التربية ابن رشد للعلوم الانسانية/
قسم الجغرافية /
المرحلة الثانية /
المادة :- جغرافية السكان /
مدرس المادة :د. وسن كريم عبد الرضا
المحاضرة عشرون

- **توزيع السكان في أوروبا :**
-
- منطقة الكثافة العظمي فيها في الشمال الغربي لوجود حقول الفحم والحديد وتقل بالاتجاه شمالاً وشرقاً وجنوبا .
- * علي الرغم من تعرضها للهجرة الخارجية إلا أنها تعد من أكثر القارات ازدحاماً للتالي :
- لا تضم مناطق صحراوية جافة .
- صغر المساحة الواقعة في النطاق البارد في شمالها.
- توافر الموارد المعدنية الطبيعية والغابات والتربة الخصبة.
- أكثر القارات تجانساً رغم أن سكانها موزعون توزيعاً غير عادل، و ذلك لضآلة مناطق التخلخل السكاني فيها.
- * تعتبر هولندا أكثر الدول كثافة، ٣٩٢نسمة /كم^{٢}، فرنسا ١٠٠نسمة/كم^{٢}.
- * ترتبط السكان في أوروبا بعامل التضاريس حيث تعد المناطق السهلية أكثر ملاءمة للسكني . ومثال ذلك تركز السكان في المناطق السهلية الممتدة من غرب فرنسا وشمال المانيا وجنوب شرق انجلترا.
- * ترجع بعثرة السكان وتخلخلهم في المرتفعات الأوروبية هضاباً كانت أم جبالاً ناتجة عن برودتها بالنسبة للسهول المجاورة مما يجعلها أقل ملاءمة للزراعة و من ثم للتركز السكاني.
- * هناك ارتباطاً قوياً في شمال غرب أوروبا بين توزيع السكان وحقول الفحم والحديد .

جامعة بغداد /
كلية التربية ابن رشد للعلوم الانسانية/
قسم الجغرافية /
المرحلة الثانية /
المادة :- جغرافية السكان /
مدرس المادة :د. وسن كريم عبد الرضا
المحاضرة الحادي والعشرون

- **توزيع السكان في أمريكا الشمالية :**
- * عوامل تركز السكان:
- المناخ المعتدل (مثل أوروبا) .
- وفرة الأمطار.
- الثقافة الأوروبية في بيئة ملاءمة طبيعياً.
- خصوبة التربة.
- تحول أقاليم الغابات إلي مناطق زراعية.
- الثروة المعدنية والوقود و تطور الصناعة اعتماداً علي الخبرة الأوروبية .
- * بالرغم من تشابه البيئتين الأوروبية والأمريكية الشمالية إلا أن الأخيرة تتمتع بمميزات تفوق أوروبا أهمها :
- توجد فيها أراضي واسعة يمكن أن تستوعب أعداداً إضافية من السكان.
- عدم وجود عوائق طبيعية في التضاريس كجبال الألب في أوروبا.
- كانت شبه خالية من السكان قبل الهجرة إليها بخلاف أوروبا التي نما سكانها طبيعياً (بالمواليد)، فسكان أمريكا تزايدوا بسبب الزيادة الطبيعية والهجرة.
- تركز السكان بشكل أساسي في المناطق الشرقية منها حيث المناطق السهلية ، و تميزت المناطق الغربية بوجود المرتفعات الجبلية والأراضي الجافة ، ويتركز السكان غرباً في الشريط السهلي الساحلي في مدينتي سان فرانسيسكو ولوس انجلوس علي المحيط الهادي .
- * التركز السكاني كما في أوروبا يرتبط بنشاط تجاري ضخم .

جامعة بغداد /
كلية التربية ابن رشد للعلوم الانسانية/
قسم الجغرافية /
المرحلة الثانية /
المادة :- جغرافية السكان /
مدرس المادة :د. وسن كريم عبد الرضا
المحاضرة الثانية و العشرون

- **توزيع السكان في إفريقيا :**
- * أكبر الوحدات السياسية سكاناً: نيجيريا – مصر – الجزائر – أثيوبيا – جمهورية جنوب أفريقيا .
- * نيجيريا ومصر أكثر المناطق كثافة فيزيولوجية .
- * مناطق التبعثر السكاني في النطاق الصحراوي العظيم في الشمال والجنوب الغربي وبعض المناطق في النطاق المداري .
- * نيجيريا أكبر دول أفريقيا سكاناً حيث يبلغ عددهم ٩١مليون نسمة عام ١٩٨٥.
- * يرتبط توزيع السكان في نيجيريا ارتباطاً وثيقاً بالأقاليم الزراعية حيث يتركز السكان في منطقتين رئيستين :
  - في الجنوب قرب دلتا نهر النيجر وحيث الأمطار الغزيرة .
  - في الشمال حول مدينة كانو .
- * أكثر أقاليم نيجيريا أمطاراً الإقليم الجنوبي حيث السطح المنخفض.

جامعة بغداد /
كلية التربية ابن رشد للعلوم الانسانية/
قسم الجغرافية /
المرحلة الثانية /
المادة :- جغرافية السكان /
مدرس المادة :د. وسن كريم عبد الرضا
المحاضرة الثالثة والعشرون

- * العوامل التي تؤثر في توزيع السكان :
- عوامل طبيعية.
- عوامل اقتصادية.
- عوامل حضارية وثقافية.
- * ليس من اليسير تحديد مدى أهمية كل من هذه العوامل في توزيع السكان .
- * بعض الآراء تري أن العامل الحضاري المؤثر الرئيسي في توزيع السكان ، وكذلك التركيب الاقتصادي والنظم الاجتماعية السائدة .
- * تأثرت خريطة العالم السكانية نتيجة الخروج الأوروبي نحو بقية القارات خاصة العالم الجديد.
- * بقي البرتغاليون في مستعمراتهم الإفريقية حوالي ٤٠٠عام.
- * لم يطق الإيطاليون البقاء في أثيوبيا سوى خمس سنوات .
- * بعض المناطق خلت من تغلغل النفوذ الأوروبي مثل نيبال ، التبت ، أفغانستان ، أثيوبيا ، ومعظم شبه الجزيرة العربية .

جامعة بغداد /
كلية التربية ابن رشد للعلوم الانسانية/
قسم الجغرافية /
المرحلة الثانية /
المادة :- جغرافية السكان /
مدرس المادة :د. وسن كريم عبد الرضا
المحاضرة الرابعة والعشرون

- **المؤثرات (العوامل) الطبعية:**
- ليست هي صاحبة الدور المحدد الرئيسي فقط في توزيع السكان، لأن هناك عوامل حضارية استطاع الإنسان من خلالها أن يغير ظروف بيئته وتعديلها حسب متطلبات حياته.
- لذلك المؤثرات الطبيعية لا توجه بمفردها توزيع السكان بل تتداخل وتؤثر مجتمعة مع العوامل الحضارية والاقتصادية معتمدة علي القدرات البشرية المدربة التي يمكن مثلا أن تحسن خواص التربة أو تجفف المستنقعات .
- التربة – المناخ – التضاريس – الخامات المعدنية

جامعة بغداد /
كلية التربية ابن رشد للعلوم الانسانية/
قسم الجغرافية /
المرحلة الثانية /
المادة :- جغرافية السكان /
مدرس المادة :د. وسن كريم عبد الرضا
المحاضرة الخامسة والعشرون

- **مقاييس كثافة السكان وتوزيعهم:**
- الكثافة الحسابية (الخام):(مجموع السكان في وحدة مساحية معينة مقسوما علي المساحة الكلية للوحدة ذاتها)، وهي أبسط أنواع المقاييس المستخدمة في دراسات السكان.
- كثافة السكان = جملة عدد السكان في منطقة ما
- ______________________
- المساحة الكلية لهذه المنطقة
- * هذا النوع من الكثافة لا يعطي إلا فكرة بسيطة عن مدى تركز السكان ، وتتناسب فائدته عكسياً مع حجم المساحة الكلية الأرضية ، فكلما كبرت المساحة كلما كان مدلول الكثافة الخام سطحياً و عاما ، ومن ثم فهذه الكثافة ذات أهمية قليلة في دراسة العلاقة بين السكان والموارد .

جامعة بغداد /
كلية التربية ابن رشد للعلوم الانسانية/
قسم الجغرافية /
المرحلة الثانية /
المادة :- جغرافية السكان /
مدرس المادة :د. وسن كريم عبد الرضا
المحاضرة السادسة والعشرون

- الكثافة الفيزيولوجية : نسبة عدد السكان في وحدة ما إلي المساحة الزراعية المستغلة في تلك الوحدة.
- وهي = جملة عدد السكان في منطقة ما
- ________________________________
- مساحة الأراضي الزراعية في هذه المنطقة
- * **الكثافة الفيزيولوجية فى قطاع غزة ١٩٩٧م**= = ٦١٩٠ نسمه /كم^{٢}
- * فهي إذن تستبعد الأراضي الصحراوية والبور التي لم تستغل في الزراعة .
- * الكثافة الفيزيولوجية أعلي من الكثافة الخام دائماً ، وهي تعد تطويراً للكثافة الخام .
- * الكثافة الفيزيولوجية لمصر من أعلي الكثافات في العالم .

جامعة بغداد /
كلية التربية ابن رشد للعلوم الانسانية/
قسم الجغرافية /
المرحلة الثانية /
المادة :- جغرافية السكان /
مدرس المادة :د. وسن كريم عبد الرضا
المحاضرة السابعة والعشرون

- **النمو الطبيعي للسكان**
- يرتبط نمو السكان بالزيادة الطبيعية (وهي الفرق بين المواليد والوفيات دون أن تدخل الهجرة في حسابها) .
- إذا كانت ا لزيادة الطبيعية لدولة ١٠في الألف في السنة فإنه يزيد بمعدل ١% سنوياً ، وإذا استمر هذا المعدل ثابتاً فإن عدد السكان سيتضاعف في مدي ٧٠عاماً فقط وذلك لأن السكان يزيدون وفقاً لمبدأ الفائدة المركبة وليس مبدأ الفائدة البسيطة .
- حسب معدلات النمو السكاني للعالم عام ١٩٨٥فإن سكان العالم سيتضاعفون في مدة ٤٠سنة .
- أدني مدة تضاعف للسكان (الباكستان و الفلبين و تايلاند ٢١سنة) وأعلي مدة تسود في (فنلندة والنمسا ١٧٥سنة) .
- معدل النمو السكاني يحسب بطريقتين :
- حساب الفرق بين أعداد السكان في تعدادين مختلفين (الطريقة الشائعة) .
- تقدير معدل التغير من سجلات المواليد والوفيات والهجرة (باستخدام طريقتي المتوالية العددية والهندسية) .

جامعة بغداد /
كلية التربية ابن رشد للعلوم الانسانية/
قسم الجغرافية /
المرحلة الثانية /
المادة :- جغرافية السكان /
مدرس المادة :د. وسن كريم عبد الرضا
المحاضرة الثامنة والعشرون

- مراحل النمو السكاني
- عام ١٦٥٠ يعد بداية التقدير المعقول للسكان .
- يعد تقدير كارسوندرز وتقدير لكوكس أبرز تقديرات السكان .
- تربو الزيادة السنوية للسكان في العالم عن ٨٠مليون نسمة .
- قدر خبراء الأمم المتحدة أن سكان العالم سيصلون إلي مابين ٦٠٠٠-٧٠٠٠مليون نسمة عام ٢٠٠٠.
- زاد معدل السكان بسبب العوامل الاقتصادية والاجتماعية ، حيث أدي تطور الزراعة إلي تزايد قدرة الأرض علي إنتاج واستيعاب أعداد من السكان ، وكذلك أدى التصنيع و ما صحبه من تحسن فنون الإنتاج والتنظيم الاجتماعي إلي تركيز السكان وتزايدهم بشكل واضح لأن التنمية الاقتصادية تطلبت توفير أيد عاملة لازمة للإنتاج الكبير كما تطلبت أسواقاً كبيرة تسهم في استمرار الإنتاج .

جامعة بغداد /
كلية التربية ابن رشد للعلوم الانسانية/
قسم الجغرافية /
المرحلة الثانية /
المادة :- جغرافية السكان /
مدرس المادة :د. وسن كريم عبد الرضا
المحاضرة التاسعة والعشرين

- *** مراحل النمو السكاني :-**
- الارتباط بين معدلي المواليد والوفيات هو الذي يؤدي إلي تغير حجم السكان ، لأن الفرق بين هذين المعدلين (الزيادة الطبيعية) هو العامل الأساسي في نمو السكان ، ويزيد معدل المواليد عن الوفيات في كل دول العالم ، ولكن الفرق بينهما يختلف بين الدول .
- أدت دراسة النمو السكاني لتقسيمه لمراحل (دورات ديموغرافية) تتميز كل منها بسمات خاصة معتمدة علي تطور المواليد والوفيات وتعرف هذه النظرية بنظرية النمو الطبيعي للسكان أو بالنظرية الديموغرافية الانتقالية وقد أقيمت علي تجارب بيولوجية معملية قام بها ريموندبيرل ، وقد استنتج أن النمو الطبيعي يحدث في دورات مميزة حيث يبدأ النمو بطيئاً ، ثم يتزايد بالتدريج وبنسبة ثابتة حتى يصل لمنتصف الدورة .
- رأي جيني الايطالي أن دورة النمو السكاني تشبه دورة حياة الفرد ، وهي تتميز بمرحلة نمو سريع مبكر ثم مرحلة نضج وثبات ، وبعد ذلك مرحلة الشيخوخة.
- يري الباحثان بيرل وجيني أن دورة النمو السكاني تتأثر تأثراً كبيراً بعامل المواليد و هبوطه وينتج عن هذه الدورات في النهاية منحني يأخذ شكل حرف S المائل .
- نظرية الانتقال الديموغرافي : تعد من أبرز المظاهر المرتبطة بدراسة السكان وهي تمثل العلاقة بين معدل المواليد ومعدل الوفيات، وتعتمد علي عنصر الزمن لتحديد تطور منحني النمو وتقسيمه إلي مراحل مميزة لكل منها سماتها الخاصة:

جامعة بغداد /
كلية التربية ابن رشد للعلوم الانسانية/
قسم الجغرافية /
المرحلة الثانية /
المادة :- جغرافية السكان /
مدرس المادة :د. وسن كريم عبد الرضا
المحاضرة الثلاثون

- **المرحلة الأولي (المرحلة الابتدائية) :**
- تتميز بارتفاع معدل المواليد والوفيات .
- يتعرض السكان فيها لأوبئة ومجاعات ترفع معدل الوفيات.
- ترتفع فيها معدل وفاة الأطفال الرضع (٢٥٠ في الألف) وأكثر من الأطفال يموتون قبل سن ١٥ .
- مرت كل شعوب العالم بهذه المرحلة ، وموجودة حالياً في أواسط أفريقيا ، وبعض دول أمريكا اللاتينية حيث يتعدى معدل المواليد والوفيات (٣٠في الألف) وبالتالي لا يزيد معدل النمو السكاني زيادة كبيرة ، ويظل مرتبطاً بظروف التخلف الصحي و الاجتماعي .
- **المرحلة الثانية (مرحلة التزايد السكاني المبكر) أو (المرحلة الديموغرافية الشابة) :**
- تتميز بالنمو السريع والتزايد للسكان بسبب انخفاض معدل الوفيات مع استمرار معدل المواليد مرتفعاً وبذلك ترتفع نسبة الزيادة الطبيعية ، ويتميز الهرم العمري باتساع القاعدة ، أي ارتفاع نسبة الصغار.
- تعيش معظم دول العالم النامي هذه المرحلة .
- تعيش دول هذه المرحلة ، مرحلة الانفجار السكاني الذي يعد أبرز مشكلاتها المعاصرة .
- يرجع الهبوط الكبير في معدل الوفيات إلي التطور التكنولوجي الذي مكن الدول من السيطرة علي الأوبئة مما أدي لزيادة عدد السكان فيها (انفجار سكاني) .

جامعة بغداد /
كلية التربية ابن رشد للعلوم الانسانية/
قسم الجغرافية /
المرحلة الثانية /
المادة :- جغرافية السكان /
مدرس المادة :د. وسن كريم عبد الرضا
المحاضرة الحادية والثلاثون

- **المرحلة الثالثة (مرحلة التزايد السكاني المتأخر):**
- تعيش الدول ذات الخصوبة المتوسطة (معدل المواليد أكثر قليلاً من ٢٠في الألف) ووفيات منخفضة (معدل وفيات ١٠في الألف) ، ويتميز النمو السكاني بأنه أقل من مستواه في المرحلة السابقة ، وتمثله كوريا الجنوبية ، تايوان ، الصين ، الاتحاد السوفيتي ، فلسطين ، الأرجنتين ، بارجواي .
- في هذه الدول يلعب تنظيم الأسرة دوراً هاماً في خفض مستويات الخصوبة.
- تضم هذه المرحلة دولاً من العالم المتقدم والعالم النامي معاً .
- **المرحلة الرابعة (مرحلة الاستقرار) :**
- المرحلة الأخيرة في الدورة الديموغرافية .
- تشمل الدول التي وصلت إلي مرحلة الثبات والاستقرار الديموغرافيين ، حيث انخفض فيها معدل المواليد ، ومعدل الوفيات انخفاضاً ملحوظاً ، وبالتالي هبط معدل النمو السكاني إلي أدني مستوياته في العالم كما هو الحال في شمال وغرب أوروبا .
- هناك دول وصل معدل النمو فيها صفر عام ١٩٨٣وهي النمسا ، لكسمبورج ، السويد .
- بعض الدول تعرضت لنقص طبيعي في معدل النمو مثل الدنمارك ، المجر ، ألمانيا .
- اليابان الدول الآسيوية الوحيدة التي تعيش المرحلة الرابعة .
-

جامعة بغداد /
كلية التربية ابن رشد للعلوم الانسانية/
قسم الجغرافية /
المرحلة الثانية /
المادة :- جغرافية السكان /
مدرس المادة :د. وسن كريم عبد الرضا
المحاضرة الثانية والثلاثون

- **: خصوبة السكان:**
- خصوبة السكان : لفظ يطلق للدلالة على ظاهرة الإنجاب ، ويعبر عنها بعدد المواليد الأحياء.
- الخصوبة : هي التناسل الفعلي نتيجة الاتصال الجنسي بين الذكر والأنثى .
- القدرة علي التوالد (التناسل) : قدرة الفرد البيولوجية (الفسيولوجية)
- علي الإنجاب أو القدرة الطبيعية علي حمل الأطفال .
- يمكن التحقق من الخصوبة من إحصاءات المواليد ، ولكن لا يمكن الاستدلال منها علي القدرة علي التوالد .
- تختلف الخصوبة من مجتمع لآخر ومن مكان لآخر ومن مجموعة سكانية لأخرى داخل المجتمع الواحد وذلك نتيجة لعوامل اجتماعية ، اقتصادية ، بيئية ز
- للخصوبة أثر عميق في تركيب السكان العمري لأن الارتفاع في مستوى الخصوبة (عدد المواليد) يؤدي لزيادة التراكم العددي في قاعدة الهرم السكاني مما يعرف بظاهرة التجديد (الاشباب) وبالتالي انخفاض نسبة كبار السن إلي مجموع السكان .

جامعة بغداد /
كلية التربية ابن رشد للعلوم الانسانية/
قسم الجغرافية /
المرحلة الثانية /
المادة :- جغرافية السكان /
مدرس المادة :د. وسن كريم عبد الرضا
المحاضرة الثالثةوالثلاثون

- **تعد الخصوبة من العناصر الرئيسة في دراسة السكان بسبب :**
  - الخصوبة غالباً ما تفوق الوفيات والهجرة ، وبالتالي فهي المحدد الرئيسي لنمو السكان.
  - أكثر صعوبة في فهمها عن الوفيات ، فالوفاة حتمية ولا يمكن تجنبها ، ولكن الخصوبة ليست كذلك .
  - أقل ثباتاً من الوفيات .
  - يمكن التنبؤ بها .
  - يمكن التحكم فيها .
  - أكثر تأثراً بالعوامل الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والنفسية .
  - تختلف عن الوفاة التي تحدث في أي عمر ، فزيادة عدد المواليد في عام لا يعني أنه ستعقبه زيادة مماثلة في العام التالي .
  - الخصوبة تتعرض لتغيرات علي مدى تقصير أكثر مما تتعرض له الوفيات .

جامعة بغداد /
كلية التربية ابن رشد للعلوم الانسانية/
قسم الجغرافية /
المرحلة الثانية /
المادة :- جغرافية السكان /
مدرس المادة :-د. وسن كريم عبد الرضا
المحاضرة الرابعة والثلاثون

- **مقاييس الخصوبة :**
- معدل المواليد الخام : أبسط أنواع مقاييس الخصوبة ، وهو معدل خام لأنه يبين الظواهر الحيوية منسوبه إلي المجتمع ككل دون النظر إلي التركيب السكاني المتباين .
- وهو (النسبة بين عدد المواليد الأحياء المسجلين في السنة وإجمالي عدد السكان في منتصف السنة).
- أو : (عدد المواليد الأحياء خلال سنة لعدد ثابت من الناس عادة ألف من سكان المجتمع الدراسة .
- عيوبه : (عيب جوهري) : يمزج بين مجموعات سكانية كثيرة تختلف الخصوبة فيما بينها إختلاناً واضحاً ، ولا يميز بين طبقات المجتمع المختلفة .
- مزاياه :
- * يبين مستوى الخصوبة لمجتمع بأكمله .
- * يمكن حسابه بسهولة .
- * لا يتطلب سوى الحد الأدنى من البيانات لحساب أي معدل حيوي .
- * أبسط مقاييس الخصوبة .
- * يبين الظاهرة منسوبة إلي المجتمع ككل دون النظر إلي التركيب السكاني المتباين .
- معدل المواليد الخام = عدد المواليد الأحياء في سنة
- ــــــــــــــــــــــــــــ × ١٠٠٠
- عدد السكان في منتصف السنة

جامعة بغداد /
كلية التربية ابن رشد للعلوم الانسانية/
قسم الجغرافية /
المرحلة الثانية /
المادة :- جغرافية السكان /
مدرس المادة :د. وسن كريم عبد الرضا
المحاضرة الخامسة والثلاثون

- معدل الخصوبة العام : (النسبة بين عدد المواليد السنوي إلي جملة عدد الإناث في مجتمع معين في سن الحمل (١٥- ٤٩سنة) و هو = عدد المواليد الأحياء في سنة
- ــ × ١٠٠٠
- عدد الإناث من عمر (١٥- ٤٩) في السنة
- معدل الخصوبة العام أكبر من المعدل الخام للمواليد .
- معدل الخصوبة العمرية النوعية الخاصة : (النسبة بين جملة عدد المواليد لأمهات في أعمار إلي عدد الإناث في كل فئة عمرية وعادة ما تكون خمسية - أي كل خمس سنوات
- وهو أبعد من المعدلين السابقين لأن عدد المواليد يختلف باختلاف أعمار الأمهات .
- معدل الخصوبة العمرية النوعية الخاصة =
- عدد المواليد خلال السنة للإناث (الوالدات) في فئة عمرية
- ــ ×١٠٠٠
- عدد الإناث في نفس الفئة العمرية في منتصف السنة

جامعة بغداد /
كلية التربية ابن رشد للعلوم الانسانية/
قسم الجغرافية /
المرحلة الثانية /
المادة :- جغرافية السكان /
مدرس المادة :د. وسن كريم عبد الرضا
المحاضرة السادسة والثلاثون

- **التوزيع الجغرافي للخصوبة في العالم :**
- يختلف توزيعها بين دول العالم اختلافاً كبيراً حيث يتراوح معدل المواليد بين ١٠- ٥٤في الألف .
- تتركز المعدلات المرتفعة للخصوبة في الدول النامية كأمريكا اللاتينية باستثناء الأرجنتين وأورجواي ، وفي الدول الإفريقية ودول آسيا باستثناء اليابان وتايوان .
- الدول ذات الخصوبة العالية تعاني من نقص البيانات الإحصائية الحيوية.
- أكثر العوامل أثراً في زيادة السكان هو الارتفاع الكبير في نسبة الخصوبة في الدول النامية .
- انخفاض الوفيات كان له الأثر الواضح في زيادة الخصوبة لأن ذلك زاد من عدد الإناث وأطال أعمارهن في سن الإنجاب منهن .
- زيادة الخصوبة وانخفاض معدلات الوفاة أدى لتزايد السكان لأن الزيادة الطبيعية (وهي الفرق بين المواليد والوفيات) يزيد حجمها ويرتفع معدلها كلما تزايد هذا الفرق بين معدل المواليد والوفيات.

جامعة بغداد /
كلية التربية ابن رشد للعلوم الانسانية/
قسم الجغرافية /
المرحلة الثانية /
المادة :- جغرافية السكان /
مدرس المادة :د. وسن كريم عبد الرضا
المحاضرة السابعة والثلاثون

- **: الخصوبة في الدول النامية :**
- في الدول الأفريقية : تعد أفريقيا أقل قارات العالم قيمة في بياناتها التي تعتمد عليها لاستخراج المقاييس الحيوية .
- السمة الغالبة فيها تزايد مستوى الخصوبة معبراً عنه بارتفاع معدل المواليد وإن كانت هناك بعض الدول التي ينخفض فيها المعدل كالجابون وموريشيوس .
- مستويات الخصوبة لا ترتبط بالمستويات الاقتصادية والاجتماعية إلا ارتباطاً ضئيلاً .
- يسود في أفريقيا نظام تعدد الزوجات ، وهناك أراء ترى في هذا النظام عاملين عوامل انخفاض الخصوبة بسبب انخفاض متوسط المعاشرة الزوجية للزوجات اللاتي يضمهن هذا النظام أكثر من الزوج الأحادي للمراة ، و إذا قلت مرات المعاشرة أصبح احتمال الحمل والإنجاب لدى الزوجات أقل .
- تتميز فيها بعض المناطق بهجرة مغادرة حيث يقلل ذلك من معدل الخصوبة وذلك لانتقال الذكور المتزوجين إلي اماكن عملهم تاركين زوجاتهم مثل بتسوانا

جامعة بغداد /
كلية التربية ابن رشد للعلوم الانسانية/
قسم الجغرافية /
المرحلة الثانية /
المادة :- جغرافية السكان /
مدرس المادة :د. وسن كريم عبد الرضا

المحاضرة الثامنة والثلاثون

- الخصوبة في الدول الآسيوية :
- يتباين مستوى الخصوبة فيها تبايناً أكبر من مثيله في أفريقيا حيث تعد قارة آسيا ذات مستوى مرتفع من الخصوبة .
- قلة البيانات عن الدول الآسيوية يعد عائقاً دون تحديد مستوى الخصوبة بدقة لأن السجلات الحيوية تعد ناقصة في كل دول هذه المنطقة باستثناء الأردن و الكويت التي يتوفر بها نظام دقيق للتسجيل الحيوي .
- سلطنة عمان لم تأخذ تعداد حتى الآن .
- رغم ذلك فالبيانات الآسيوية لاستخراج معدلات الخصوبة متوفرة بشكل أكبر في دول آسيا عنها في دول أفريقيا ، حيث يتميز عدد غير قليل من الدول بالتسجيل الحيوي الكامل مثل : تايوان و قبرص و ماليزيا وهونج كونج وفلسطين واليابان وسنغافورة وسيلان والكويت.
- هناك منطقتان تتميزان بارتفاع الخصوبة في آسيا :
- منطقة جنوب غرب آسيا وتضم العراق وسوريا والأردن والسعودية وعمان .
- منطقة جنوب آسيا وتضم بنغلاديش وإيران .
- اليابان وقبرص وفلسطين تتميز بخصوبة منخفضة بسبب التقدم الحضاري لسكانها الذي يفوق كثيراً مثيله في بقية دول القارة ويبدو هذا واضحاً من خلال درجة التعليم – مستوى التحضر العمراني – نسبة العاملين في الحرف غير الزراعية – نصيب الفرد من الدخل القومي .

جامعة بغداد /
كلية التربية ابن رشد للعلوم الانسانية/
قسم الجغرافية /
المرحلة الثانية /
المادة :- جغرافية السكان /
مدرس المادة :د. وسن كريم عبد الرضا
المحاضرة التاسعة والثلاثون

- **: الخصوبة في الدول المتقدمة :**
- الدول المتقدمة هي الدول الواقعة في أوروبا وأمريكا الشمالية والأوقيانوسية و الاتحاد السوفيتي وتشترك جميعها في ظاهرة انخفاض الخصوبة.
- ليست الأوقيانوسية متجانسة في خصوبتها لأنها تضم جزراً خارج استراليا ونيوزيلندة تتصف بانخفاض المستوى الاجتماعي وارتفاع الخصوبة ، ولكن استراليا ونيوزيلندة تكونان أكثر من الإقليم فلذلك وضع مع الدول المتقدمة .
- هناك دول في القارات النامية تتميز بانخفاض مستوى الخصوبة وارتفاع المستوى الاقتصادي والاجتماعي مثل : الأرجنتين ، أوراغواي في أمريكا اللاتينية و اليابان وفلسطين في آسيا .
- يعود التباين في مستوى الخصوبة إلي عدة عوامل أبرزها الاختلاف في تركيب السكان العمري الناتج عن الهبوط المبكر لمعدلات المواليد .
-

جامعة بغداد /
كلية التربية ابن رشد للعلوم الانسانية/
قسم الجغرافية /
المرحلة الثانية /
المادة :- جغرافية السكان /
مدرس المادة :د. وسن كريم عبد الرضا
المحاضرة الاربعون

- **تطور الخصوبة في الدول الأوروبية :**
- كان متوسط الخصوبة في أوائل هذا القرن مختلف في أقاليم أوروبا فهو مرتفع في الجنوب ومعتدل في الوسط ، ومنخفض في الشمال.
- حدث هبوط الخصوبة أولا في الشمال والغرب ثم تأثر الوسط وأخيراً الجنوب .
- أدت الحرب العالمية الأولي إلي هبوط منحني الخصوبة وخاصة في الدول التي اشتركت في الحرب مثل بلجيكا ، النمسا ثم مالبث أن أرتفع بعد ذلك.
- استمر معدل المواليد في الارتفاع في العشرينات ثم انخفض في الثلاثينات بسبب الكساد الاقتصادي الذي شهده العالم .

جامعة بغداد /
كلية التربية ابن رشد للعلوم الانسانية/
قسم الجغرافية /
المرحلة الثانية /
المادة :- جغرافية السكان /
مدرس المادة :د. وسن كريم عبد الرضا
المحاضرة الحادية والاربعين

- **أهم العوامل المؤثرة في خصوبة السكان :**
- أبرز الدراسات في هذا المجال ما قام به وافيز وبليك حيث رأيا أن التغيرات التي تحدثها العوامل الاجتماعية والاقتصادية علي الخصوبة لا يمكن أن تتم إلا عن طريق ما تحدثه علي أحداً و بعض العوامل الوسيطة التي تأثر تأثيراً مباشراً علي الإنجاب .
- أولاً : عوامل تؤثر في العلاقة الجنسية :
- عوامل تتحكم في حدوث أو عدم حدوث الإخصاب في فترة القدرة علي الإنجاب وتشمل - سن الزواج .
- نسبة النساء اللائي لم يسبق لهن الزواج .
- المدة التي تقضيها المرأة خارج الحياة الزوجية بسبب الطلاق أو الترمل .
- عوامل تؤثر في العلاقة الجنسية أثناء الزواج وتشمل :
- الإبالة التطوعية .
- الإبالة غير التطوعية الناتجة عن مرض أو انفصال مؤقت .
- عدد مرات الاتصال الجنسي (فيما عدا فترات الإبالة).
- ثانياً : عوامل تتحكم في التعرض للحمل :
- القدرة علي الإنجاب أو عدم القدرة عليه نتيجة أسباب مقصودة أو غير مقصودة .
- ثالثاً : عوامل تتحكم في حياة الجنين :
- وفاة الجنين نتيجة أسباب مقصودة (الإجهاض) .
- وفاة الجنين نتيجة أسباب غير مقصودة .

جامعة بغداد /
كلية التربية ابن رشد للعلوم الانسانية/
قسم الجغرافية /
المرحلة الثانية /
المادة :- جغرافية السكان /
مدرس المادة :د. وسن كريم عبد الرضا
المحاضرة الثانية والاربعين

- **: الوفيات**
- عناصر تغير السكان : الخصوبة ، الوفيات ، الهجرة .
- تعد الوفيات عنصراً مهماً من عناصر تغير السكان حيث تفوق في أثرها عامل الهجرة ، وإن كانت الخصوبة تسبقها في ذلك .
- عنصر الوفيات أكثر ثباتاً من الخصوبة ويمكن التحكم في مستواها.
- يعد الهبوط في الوفيات بسبب التقدم الطبي من العوامل الرئيسة التي أدت لظاهرة الانفجار السكاني والتي تعد أهم ملامح التاريخ البشري الحديث خاصة في الدول النامية .
- بدأ تسجيل الوفيات في القرن ١٧علي يد جون جرونت .
- تعتمد دراسات الوفيات حسب النوع و العمر علي جدول الحياة.
- جدول الحياة: جدول إحصائي ينشأ علي أساس الظروف السائدة للوفيات حيث يبين مستواها عند أي فئة عمرية ، وتوقع الحياة عند هذه الفئة . أو ما يعرف بامد الحياة، والغرض منه حساب عدد الوفيات لكل فئة عمرية وعدد الباقيين علي قيد الحياة .
-

جامعة بغداد /
كلية التربية ابن رشد للعلوم الانسانية/
قسم الجغرافية /
المرحلة الثانية /
المادة :- جغرافية السكان /
مدرس المادة :د. وسن كريم عبد الرضا
المحاضرة الثالثةوالاربعين

- **مقاييس الوفاة :**
- معدل الوفيات الخام :
- يبين عدد حالات الوفاة التي تحدث بين ألف من الناس خلال عام دونماً تمييز بين النوع و العمر.
- وهو = عدد الوفيات المسجلة خلال سنة ميلادية
- ــ × ١٠٠٠
- عدد السكان الكلي في منتصف السنة
- مزاياه : يبين مستوى الوفاة لمجتمع بأكمله في سنة ما .
- عيوبه :
- يمزج مجموعات سكانية كثيرة تختلف الوفيات فيما بينها اختلافاً واضحاً.
- من الخطورة الوصول إلي استنتاجات محددة علي أساس دلالته فقط.
- معدل الوفيات حسب العمر :
- يبين عدد حالات الوفاة التي تحدث خلال عام لكل ألف من السكان مصنفين حسب النوع و فئات العمر .
- وهو = عدد الوفيات التي حدثت في كل فئة عمرية
- ــ × ١٠٠٠
- جملة السكان في نفس الفئة
- تتأثر الوفيات بعامل السن والنوع تأثراً كبيراً (عاملان بيولوجيان) وكذلك بنمط الحياة في الريف والحضر ، والتفاوت الاجتماعي و الاقتصادي في البيئة الواحدة .
- منحنى معدلات الوفاة تبدأ قمته بعد المولد مباشرة ثم يهبط إلي حده الأدنى في الفترة (٥-١٥سنة) ثم يرتفع ببطء بعد ذلك حتى يصل بداية الأعمار المتقدمة ويكون شكله حرف U وذلك فيما بعد ٦٥أو ٧٠.

جامعة بغداد /
كلية التربية ابن رشد للعلوم الانسانية/
قسم الجغرافية /
المرحلة الثانية /
المادة :- جغرافية السكان /
مدرس المادة :د. وسن كريم عبد الرضا
المحاضرة الرابعة والاربعين

- تنقسم معدلات الوفاة العمرية إلي :
- فترة الرضاعة.
- فترة الطفولة .
- فترة العمل والإنجاب .
- الكهولة والشيخوخة .
- معدل وفيات الرضع :
- عدد حالات الوفاة خلال سنة من بين كل ألف طفل رضيع ولدوا أحياء في تلك السنة .
- معدل وفيات الرضع يكون مرتفعاً عن معدل الوفيات الخام ويعكس مدى ما تقدمه الدولة من خدمات صحية لمواطنيها .
- في معظم الدول النامية يكون أكثر من عدد الوفيات بها لأعمار تقل عن ٥ سنوات .
- معدل وفيات الرضع =
- عدد حالات الوفاة للأطفال أقل من سنة _____ x ١٠٠٠
- مجموع عدد المواليد الأحياء في نفس السنة
- معدل الوفيات المبكرة يقاس بمعدل الوفيات للشهر الأول .
- بيانات وفيات الأطفال المبكرة تعد أقل البيانات ثقة علي الإطلاق لأن تسجيل وفيات الرضع يكون أقل من الواقع .
- معدل الوفيات حسب السبب (السببى) :
- يبين عدد الوفيات في سنة ما الناجمة عن سبب معين إلي جملة سكان منتصف السنة مضروباً في ١٠٠٠أو ١٠٠٠٠٠وغالباً ما يحب كل فئة عمرية علي حدة ، وتكون عندئذ المعدلات عمرية سببية .
- وهو = عدد الوفيات الناتجة عن سبب ما في سنة معينة
- _____ x ١٠٠٠٠٠
- جملة عدد السكان في منتصف السنة

جامعة بغداد /
كلية التربية ابن رشد للعلوم الانسانية/
قسم الجغرافية /
المرحلة الثانية /
المادة :- جغرافية السكان /
مدرس المادة :د. وسن كريم عبد الرضا

المحاضرة الخامسة والاربعين

- معدلات الوفيات حسب المهنة والحالة الاجتماعية والاقتصادية :
- معدل ناتج عن قسمة عدد الوفيات في مهنة معينة لسنة ما علي مجموع عدد الأفراد في نفس المهنة ونفس السنة مضروباً في الف .
- وهو = عدد الوفيات في مهنة معينة في سنة ما
- ـــ × ١٠٠٠
- عدد أفراد نفس المهنة ونفس السنة
- معدلات الوفيات تختلف في داخل المجتمع الواحد مرتبطة في ذلك تباين التركيب العمري والنوعي (ذكر ، أنثي) ، ولعل من مظاهر ذلك ارتفاع معدل الوفيات للذكور عن الإناث في كل الأعمار وفي معظم الأقطار ، كما أن الفجوة بين منحني الوفيات العمري الخاص بالذكور والخاص بالإناث تتسع بالتقدم في العمر ويرتبط ذلك بعوامل بيولوجية أساساً .
- تباين الوفيات ليست هي الأسباب الرئيسية لاختلافات الوفاة بين تلك الجماعات ، ولكن تعد العوامل الاجتماعية والاقتصادية والبيئية مسئولة عن ذلك ومثال ذلك هبوط معدل الوفيات في اليابان (دولة آسيوية) إلي نفس مستوى مثيله في أوروبا .
- يتمتع البيض والآسيويون بمعدلات وفاة منخفضة عن الملونين ويرجع ذلك إلي :
- عوامل اجتماعية واقتصادية .
- التوزيع الجغرافي للسكان غير الأفريقيين حيث يتمركزون في المدن

جامعة بغداد /
كلية التربية ابن رشد للعلوم الانسانية/
قسم الجغرافية /
المرحلة الثانية /
المادة :- جغرافية السكان /
مدرس المادة :د. وسن كريم عبد الرضا

المحاضرة السادسة والاربعين

- اتجاه الوفيات وتطورها :
- يمكن تقسيم اتجاه الوفيات في العالم إلي نمطين رئيسين :
  - نمط الهبوط في العالم المتقدم .
  - نمط الهبوط في العالم النامي .
- شهدت الدول الاسكندنافية هبوط في الوفيات منذ القرن ١٨ وباقي أوروبا في الربع الأخير من القرن ١٩ .
- دول شمال أوروبا أولي دول العالم التي شهدت هبوطاً في معدل الوفيات بسبب الاكتشافات العلمية الحديثة في مقاومة الأمراض وتحسين مستويات المعيشة .
- قبل عام ١٧٥٠ لم يكن للرعاية الطبية أثر في المستوى الصحي العام للشعوب .
- بعد عام ١٧٩٦ وبفضل أبحاث جنر بدأ التطعيم ضد الجدري مما أدي لخفض معدلات الوفيات الناتجة عن هذا المرض والذي كان مسئولاً عن ١٠% من جملة الوفيات ، وحوالي ٣٠% من وفيات الأطفال أقل من ٤سنوات .
- معدل هبوط الوفيات في اليابان تم في فترة أقصر من هبوطها في أوروبا .
- الهبوط في الوفيات في الدول النامية (لم يحدث إلا في العقدين أو الثلاثة عقود الأخيرة فيما بعد الحرب العالمية الثانية) كان بسبب اعتمادها الوسائل الطبية الحديثة التي استوردتها من الدول المتقدمة مما أدي إلي استمرار أمد الحياة حتى بدون أن يرتبط بتقدم اقتصادي كبير .

جامعة بغداد /
كلية التربية ابن رشد للعلوم الانسانية/
قسم الجغرافية /
المرحلة الثانية /
المادة :- جغرافية السكان /
مدرس المادة :د. وسن كريم عبد الرضا
المحاضرة السابعة والاربعين

- **المستوى الحالي للوفيات في العالم :**
- تقدر الأمم المتحدة معدل الوفيات في العالم عام ١٩٨٥ ١١ في الألف.
- قارة أفريقيا تعد أعلى القارات في مستوى الوفيات حتى أن معدل الوفيات الخام ضعف مثيله في العالم المتقدم .
- مستوى الوفاة في قارتي آسيا وأفريقيا هو الذي يحدد معدل الوفيات في الدول النامية لأن هاتين القارتين تحويان أكثر من ٨٥% من سكان العالم النامي .

جامعة بغداد /
كلية التربية ابن رشد للعلوم الانسانية/
قسم الجغرافية /
المرحلة الثانية /
المادة :- جغرافية السكان /
مدرس المادة :د. وسن كريم عبد الرضا
المحاضرة الثامنة والاربعين

- **تطور وفيات الرضع :**
- ترتفع معدلات الوفيات الرضع في أي مجتمع (الأقل من سنة) وبالتالي فهي تشكل جزءاً كبيراً من مجموع الوفيات حيث يكونان القاعدة العريضة للهرم السكاني .
- من مشكلات دراسة وفيات الرضع أن إحصاءاتهم الحيوية تكون مهمة وغير موثوق بها تماماً مثلا الأطفال الذين يموتون بعد مولدهم بقليل قد لا يقيدون ضمن المواليد أو الوفيات ، وهناك مشكلة تعريف المولود الحي حتى بين الأطباء والديموغرافيين الذين يختلط عليهم الأمر في تحديد وفيات الرضع أو المولودين موتى أو حالات الإجهاض .

جامعة بغداد /
كلية التربية ابن رشد للعلوم الانسانية/
قسم الجغرافية /
المرحلة الثانية /
المادة :- جغرافية السكان /
مدرس المادة :د. وسن كريم عبد الرضا
المحاضرة التاسعة والاربعين

- تتأثر وفيات الرضع بمجموعة من العوامل أهمها :
  - العوامل الاجتماعية والاقتصادية للأسرة .
  - الظروف المناخية السائدة لأن ظروف البيئة المحلية التي يولد فيها الطفل تكون ذات أثر فعال في حياته (حيث أثبتت بعض الدراسات ان هناك علاقة عكسية بين معدلات وفيات الأطفال الرضع والحالة الاجتماعية والاقتصادية) .
- تتأثر حياة الرضيع في أيامها المبكرة بالظروف المحيطة لحد كبير ومدى ما توفره له من أسباب الرعاية الصحية والتغذية السليمة.
- ارتفاع درجات ا لحرارة يؤثر في انتقال الأمراض المعدية بينما يؤثر انخفاضها في الجهاز التنفسي للأطفال الذين يكونون أكثر حساسية للتغيرات المناخية وظروف الطقس .
- تختلف أسباب وفاة الرضع حسب العمر اختلافاً جوهرياً فهي ترتفع ارتفاعاً واضحاً في الأيام الأولى ، ففي خلال الشهر الأول تكون أسباب الوفاة داخلية كافية يولد بها الطفل أو ترتبط بعملية الميلاد ذاتها ، وهي تمثل نسبة عالية من مجموع الوفيات حتى في البلاد المتقدمة .
- ليس هناك فوارق جوهرية في معدل الوفيات لأقل من شهر بين الدول كما هو الحال في المعدل السنوي لأقل من سنة وذلك لأن الوفيات خلال الشهر الأول تكون لأسباب كامنة وليست بيئية في الغالب

جامعة بغداد /
كلية التربية ابن رشد للعلوم الانسانية/
قسم الجغرافية /
المرحلة الثانية /
المادة :- جغرافية السكان /
مدرس المادة :-د. وسن كريم عبد الرضا

المحاضرة الخمسون

- **أسباب الوفيات:**
- مجموعة الأسباب الكامنة (الداخلية) :
- تعد معظمها بيولوجية وهي ترجع إلي أسباب خلقية أو راجعة إلي تغير سريع في التركيب الوظيفي للجسم وتعتبر العوامل المؤدية إلي وفاة الرضع في الأيام الأولي لحياتهم وكذلك الأورام الخبيثة وأمراض الجهاز الدوري الدموي ضمن هذه الأسباب الكامنة .
- مجموعة الأسباب الخارجية :
- نتاج البيئة الجغرافية وتشمل الأمراض الطفيلية والمعدية وأمراض الجهاز الهضمي وهي ترتبط أساساً بالميكروبات وبالظروف المناخية وموارد الغذاء وأحوال المعيشة .
- من الملاحظ أن معدل الوفيات للأسباب الخارجية قد انخفض بينما هناك ارتفاعاً لأسباب الوفاة بالأمراض الكامنة كالسرطان.
- في الدول المتقدمة تسهم الأسباب الكامنة بنسبة عالية من معدل الوفيات في الوقت الذي يقل فيه دور الأسباب الخارجية كالأمراض المعدية .
- دول شمال غرب أوروبا والولايات المتحدة تتصف بأعلى نسبة في وفيات الأمراض الكامنة ٨٠% في السويد (كالسرطان وأمراض الدورة الدموية) ، أما السرطان فإن تزايد أمد الحياة وتعمر السكان كانا من الأسباب التي أدت لارتفاع نسبته في السنوات الحديثة.
- الدول النامية تتميز بارتفاع نسبة الوفيات الناتجة عن الأسباب الخارجية كالأمراض المعدية والطفيليات وأمراض الجهاز الهضمي ، وأسباب الوفيات الكامنة فيها أقل من مثيلاتها في الدول المتقدمة .
- أمد الحياة : عدد السنوات التي يتوقع أن يعيشها الفرد الواحد في أي سنة معلومة ، ويحسب للذكور والإناث كلا علي حدة. وهو يقاس باستخدام أساليب إحصائية تعتمد علي جداول الحياة ويحسب دائماً عند الميلاد أو عند أي فئة عمرية .
- توقع الحياة يكون بالنسبة للإناث أكبر منه كثيراً بالنسبة للذكور في كل الفئات العمرية ، وهذا ما يفسر عدد الأرامل الكبير للإناث في المراحل المتأخرة من العمر.

جامعة بغداد /
كلية التربية ابن رشد للعلوم الانسانية/
قسم الجغرافية /
المرحلة الثانية /
المادة :- جغرافية السكان /
مدرس المادة :د. وسن كريم عبد الرضا
المحاضرة الحادية والخمسون

- أمد الحياة : عدد السنوات التي يتوقع أن يعيشها الفرد الواحد في أي سنة معلومة ، ويحسب للذكور والإناث كلا علي حدة. وهو يقاس باستخدام أساليب إحصائية تعتمد علي جداول الحياة ويحسب دائماً عند الميلاد أو عند أي فئة عمرية .
- توقع الحياة يكون بالنسبة للإناث أكبر منه كثيراً بالنسبة للذكور في كل الفئات العمرية ، وهذا ما يفسر عدد الأرامل الكبير للإناث في المراحل المتأخرة من العمر.
- الانخفاض الكبير في وفيات الأطفال يفسر معظم الزيادة في توقع الحياة .
- يرجع الارتفاع في متوسط أمد الحياة إلي التقدم السريع الذي أحرزته البشرية في مجال مقاومة الأمراض وخاصة المعدية (المضادات الحيوية) .
- تختلف دول العالم في أمد الحياة لسكانها اختلافاً كبيراً ، حيث يمكن تقسيمها إلي ثلاثة مجموعات رئيسية حسب توقع الحياة عند المولد :
- المجموعة الأولي : تقل أمد الحياة بها عن ٤٥سنة وتشمل بعض دول أفريقيا المدارية (وعند كثير من الجماعات البدائية في البيئات المختلفة).
- المجموعة الثانية : يتراوح متوسط أمد الحياة بها بين ٤٥-٦٥ سنة وتشمل الغالبية العظمي من الدول النامية .
- المجموعة الثالثة : يزيد أمد الحياة بها علي ٦٥ سنة وتشمل الدول المتقدمة .

جامعة بغداد /
كلية التربية ابن رشد للعلوم الانسانية/
قسم الجغرافية /
المرحلة الثانية /
المادة :- جغرافية السكان /
مدرس المادة :د. وسن كريم عبد الرضا
المحاضرة الثانية والخمسون

- **: الهجرات السكانية :**
- يقصد بالهجرة الانتقال الجغرافي من منطقة لأخرى وهي تقسم لقسمين من حيث الاستمرار والدوام : الهجرة الدائمة – الهجرة المؤقتة .
- لسهول دراستها تقسم إلي ثلاثة أقسام :
  - الهجرة الدولية : انتقال السكان عبر حدود الدول إلي دولة أخرى .
  - الهجرة الداخلية (المحلية) : انتقال السكان داخل الدولة من منطقة لأخرى .
  - الهجرة الدورية (المؤقتة) : تتمثل في الانتقال الجغرافي من مكان لآخر لفترة محددة ثم ما يلبث المهاجرون أن يعودوا إلي مواطنهم الأصلية كهجرة الأيدي العاملة ، والانتقال الموسمي لبعض السكان .

جامعة بغداد /
كلية التربية ابن رشد للعلوم الانسانية/
قسم الجغرافية /
المرحلة الثانية /
المادة :- جغرافية السكان /
مدرس المادة :د. وسن كريم عبد الرضا
المحاضرة الثالثة والخمسون

- اللاجئ : الذي أجبر علي ترك موطن سكنه تحت التهديد أو خوفاً من القتل ويبقي داخل حدود الدولة .
- المبعد : الذي أجبر علي مغادرة موطن سكنه تحت التهديد وعنوه ويطرد خارج حدود الدولة .
- النازح : الذي ترك موطنه تحت وطأة التخويف و الإرهاب و هو بنفسه الذي ترك المكان .
- ملاحظة : تعريف لاجئ ، مبعد، نازح بالنسبة للشعب الفلسطيني محدد ضمن قرارات دولية .
- التحضر : ظاهرة ارتفاع نسبة سكان المدن نتيجة الهجرة من الريف إلي المدينة .
- يعد التغير في التركيب العمري والنوعي نتاجاً ما من نتائج الهجرة .
- يترتب علي الهجرة نتائج إيجابية مثل :

جامعة بغداد /
كلية التربية ابن رشد للعلوم الانسانية/
قسم الجغرافية /
المرحلة الثانية /
المادة :- جغرافية السكان /
مدرس المادة :د. وسن كريم عبد الرضا
المحاضرة الرابعة والخمسون

- يترتب علي الهجرة نتائج إيجابية مثل :
  - توفر الأيدي العاملة.
  - زيادة فرص الحصول علي المدرب منها .
-
- ونتائج سلبية مثل :
  - زيادة عبء الإعالة في المناطق المهاجر منها .
  - خلق كثير من المشكلات السكانية والإسكانية في المناطق المهاجر إليها .
-
- ليست المسافة ذات اعتبار كبير في الهجرة الدولية .
- كانت الهجرة المؤقتة سمة مؤقتة هامة لحركة الهجرة نحو أمريكا الجنوبية خاصة الأرجنتين ذلك لعدم قدرة الفرد علي التكيف الدائم مع المهجر .
- الاعتماد علي سجلات الهجرة لا يؤدي إلي نتائج دقيقة للأسباب التالية :
  - قد لا تحوى كل الحقائق عن المهاجرين.
  - هي سجلات لحظية تسجل حالة المهاجر وقت عبور الحدود دون اعتبار للتغيير الوظيفي والاجتماعي الذي سيطرأ عليه في دولة المهجر .
- قد لا تتوافق بيانات الهجرة للدولة الموفدة مع بيانات الدولة المستقبلة .

جامعة بغداد /
كلية التربية ابن رشد للعلوم الانسانية/
قسم الجغرافية /
المرحلة الثانية /
المادة :- جغرافية السكان /
مدرس المادة :د. وسن كريم عبد الرضا
المحاضرة ٥٥

- **الهجرات الاجبارية وتبادل السكان:** وهو التهجير الإجباري و إزاحة السكان من مكان لآخر ، و ابرز الأمثلة تجارة الرقيق ، وتهجير الشعب الفلسطيني عن أرضه .
- ألغيت تجارة الرقيق رسمياً منذ عام ١٨٠٧م ولكنها استمرت الواقع حتى عام ١٨٥٠.
- بلغ عدد الزنوج الذين أجبروا علي ترك موطنهم ٢٠مليون زنجي نحو الأمريكتين .
- الفصل السابع : الهجرة الدولية الأوروبية :
- أسهمت قارة أوروبا أكثر من أي قارة أخرى في الهجرة الدولية .
- لم يكن الخروج الأوروبي جديداً بل جاء بعد حركة الكشوف الجغرافية علي أكتاف الرواد الأوروبيين منذ القرن ١٦نحو جزر الهند الغربية ، وسواحل الأمريكتين وأفريقيا .
- عبرت أول موجات الهجرة الأوروبية الضخمة المحيط الأطلسي فيما بين ١٨٥٠- ١٨٥٥ م والثانية عام ١٨٧٥ والثالثة فيما بين ١٨٨٥- ١٨٩٠م ، والرابعة وهي الأكثر أهمية بين ١٩٠٥-١٩١٣م ، والخامسة عام ١٩٢٥ ، والسادسة بعد الحرب العالمية الثانية .
- شهد عام ١٩١٣أكبر عدد من المهاجرين وكان شمال غرب أوروبا أكثر أقاليم القارة دفعاً بأبنائه للهجرة عبر المحيط .

جامعة بغداد /
كلية التربية ابن رشد للعلوم الانسانية/
قسم الجغرافية /
المرحلة الثانية /
المادة :- جغرافية السكان /
مدرس المادة :-د. وسن كريم عبد الرضا
المحاضرة ٥٦

- : الهجرة الدولية الأوروبية :
- أسهمت قارة أوروبا أكثر من أي قارة أخرى في الهجرة الدولية .
- لم يكن الخروج الأوروبي جديداً بل جاء بعد حركة الكشوف الجغرافية علي أكتاف الرواد الأوروبيين منذ القرن ١٦نحو جزر الهند الغربية ، وسواحل الأمريكتين وافريقيا .
- عبرت أول موجات الهجرة الأوروبية الضخمة المحيط الأطلسي فيما بين ١٨٥٠- ١٨٥٥ م والثانية عام ١٨٧٥ والثالثة فيما بين ١٨٨٥- ١٨٩٠م ، والرابعة وهي الأكثر أهمية بين ١٩٠٥-١٩١٣م ، والخامسة عام ١٩٢٥ ، والسادسة بعد الحرب العالمية الثانية .
- شهد عام١٩١٣أكبر عدد من المهاجرين وكان شمال غرب أوروبا أكثر أقاليم القارة دفعاً بأبنائه للهجرة عبر المحيط .
- تعد الهجرة التي خرجت من أوروبا أكبر حركة هجرة سكانية في التاريخ وقد بدأ تيار الهجرة عبر المحيط قبل القرن ١٩عقب اكتشاف الأمريكتين .
- هبطت الهجرة الأوروبية هبوطاً كبيراً بعد الحرب العالمية الأولي وذلك :
  - فرض الولايات المتحدة قيوداً علي الهجرة إليها .
  - اتجاه الدول الأوروبية نحو الإصلاح الزراعي و محاولة بعضها الحد من الهجرة للأيدي العاملة بها.
  - رغبة الطبقة العاملة في أمريكا بالمحافظة علي مستوى معيشتها.
  - رغبة الولايات المتحدة في المحافظة علي تجانسها كدولة انجلوساكسونية .
- العنصر الأنجلوسكسوني من الجزر البريطانية .

جامعة بغداد /
كلية التربية ابن رشد للعلوم الانسانية/
قسم الجغرافية /
المرحلة الثانية /
المادة :- جغرافية السكان /
مدرس المادة :د. وسن كريم عبد الرضا
المحاضرة ٥٧

- **الهجرة الأوروبية بعد الحرب العالمية الثانية :**
- تمخضت الحرب العالمية الثانية عن مشكلة الأعداد الكبيرة من الأشخاص الذين طردوا من مواطنهم و لجأوا إلي مناطق أخرى .
- اتجهت الهجرة الأوروبية فيما بعد الحرب العالمية الثانية وخاصة من شمال وغرب القارة إلي كندا أو الولايات المتحدة والأوقيانوسية.
- أما هجرة جنوب أوروبا فقد اتجهت إلي أمريكا اللاتينية حيث تتشابه اللغات و العادات والديانة .
- لعبت الهجرة الأوروبية دوراً هاماً في خريطة العالم السكانية والاقتصادية حيث ترتب عليها نتائج بارزة في كل مظاهر الحياة حيث أدخلت حاصلات زراعية جديدة وحيوانات مستأنسة وخلقت تيارات ضخمة للتجارة بين العالم القديم والجديد حتى أن التأثير الأوروبي في العالم (أوروبة العالم) كان من أبرز معالم التاريخ البشري الحديث في كل مجالات الحضارة .

جامعة بغداد /
كلية التربية ابن رشد للعلوم الانسانية/
قسم الجغرافية /
المرحلة الثانية /
المادة :- جغرافية السكان /
مدرس المادة :د. وسن كريم عبد الرضا
المحاضرة ٥٨

- مقاييس الهجرة الداخلية :
- تعتمد دراسة الهجرة الداخلية علي بيانات التعداد السكاني أو الاستقصاءات والمسح بالعينة .
- معدل الهجرة الوافدة = عدد المهاجرين إلي المنطقة
- × ١٠٠
- جملة عدد سكان المنطقة
- معدل الهجرة المغادرة = عدد المهاجرين من المنطقة
- × ١٠٠
- جملة عدد سكان المنطقة
- معدل الهجرة الصافية =
- عدد المهاجرين إلي المنطقة – عدد المهاجرين من المنطقة
- × ١٠٠
- جملة عدد سكان المنطقة
-
- علي رقعة الدولة الواحدة فإن معدل الهجرة الوافدة = معدل الهجرة المغادرة وبالتالي فإن معدل الهجرة الصافية = صفراً .
- لكن علي مستوى الإقليم تكون مناطق الجذب ذات هجرة صافية موجبة ، ومناطق الطرد ذات هجرة صافية سالبة .
- المناطق التي تتعادل فيها الهجرة الوافدة مع الهجرة المغادرة مناطق استقرار سكاني

جامعة بغداد /
كلية التربية ابن رشد للعلوم الانسانية/
قسم الجغرافية /
المرحلة الثانية /
المادة :- جغرافية السكان /
مدرس المادة :د. وسن كريم عبد الرضا
المحاضرة ٥٩

- معدل الهجرة الكلية =
- عدد المهاجرين إلي المنطقة + عدد المهاجرين من المنطقة
- × ١٠٠
- جملة عدد سكان المنطقة
-
- هناك معدلات نوعية عمرية يتم حسابها علي أساس
- عدد المهاجرين في فئة عمرية معينة
- × ١٠٠
- جملة عدد سكان هذه الفئة و يكون ذلك بالنسبة للذكور والإناث كل علي حده .
- <u>طرق تقدير حجم الهجرة الداخلية :</u>
- تعتمد علي مصدرين رئيسين هما :
  - الإحصاءات الحيوية.
- التعداد : وهو الأهم لأنه يمكن الحصول مباشرة علي حجم الهجرة الداخلية ، كما يمكن الحصول علي بعض خصائص المهاجرين بطريقة غير مباشرة

جامعة بغداد /
كلية التربية ابن رشد للعلوم الانسانية/
قسم الجغرافية /
المرحلة الثانية /
المادة :- جغرافية السكان /
مدرس المادة :د. وسن كريم عبد الرضا
المحاضرة ٦٠

- **التركيب السكاني**
- يعد التركيب السكاني مظهراً هاماً من المظاهر الديموغرافية لأنه نتاج مجموعة من العوامل تؤثر فيه و تتأثر به .
- يعني التركيب السكاني : الخصائص الكمية للسكان التي يمكن التعرف عليها من بيانات التعداد ، و أهم هذه الخصائص التركيب العمري والنوعي ، والحالة المدنية وحجم وتكوين الأسر ، والتركيب الاقتصادي والتركيب العرقي واللغوي والديني.
- هذه الخصائص بعضها بيولوجي مثل : النوع ، السن ، السلالة و بعضها مكتسب مثل : الحالة المدنية ، اللغة ، الدين، المهنة.
- دراسة التركيب السكاني تفيد في معرفة ما يملكه المجتمع من موارد بشرية و تصنيفها حسب قطاعات النشاط الاقتصادي المختلفة.
-